

ثُمَّ إِذَا فُرِغَ مِنْ طَوَافِهَا لَا فَاضَةَ يَوْمَ النَّهْرِ وَسَيِّئُ السَّيِّئِ الْوَاجِبِ
 رَجِعَ إِلَى مَعْنَى ضَيْقِي ظَهَرَ يَوْمَ النَّهْرِ بِهَا وَيَطْوِي الْأَمَامَ ثَلَاثًا ثَانِيًا
 أَيَّامَ الشَّرْقِيِّ خُطْبَةً فَرْدَةً يَعْلَمُونَ فِيهَا التَّجْيِيلَ وَالتَّأْخِيرَ
 وَعَنْ ذَلِكَ تَرَكُوا مِنْهَا لَعْمَةً فَلَهَا حَلَلٌ وَاحِدٌ فَضَعِدَ الطَّوَّافُ
 وَالسَّيِّئُ وَالْحَلْفُ حَيْثُ مِنْ أَحْرَامِهِ وَتَسْمَى الْعَرَّةُ حِجَابًا صَفْرًا
 لِمَا حَرَّمَ نَسَبَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ مِنْ ذَهَبٍ أَحْمَرٍ **وَأَمَّا مَا يَتَعَلَّقُ بِأَيَّامِ**
الشَّرْقِيِّ مِنَ الْأَحْكَامِ فَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي الْإِيضَاحِ **فَصَلِّ**
 فِيهَا بِفِعْلِهَا النَّاسُ بِمَعْنَى فِي أَيَّامِ الشَّرْقِيِّ وَلِيَا لَهَا **أَيَّامَ الشَّرْقِيِّ**
 هِيَ الثَّلَاثَةُ بَعْدَ يَوْمِ النَّهْرِ سَمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّ النَّاسَ يَشْرُقُونَ
 وَيَعِيدُونَ فِيهَا لِحْمَ الْهَدْيَا وَالصَّحَايَا الْمَذْبُوبَاتِ أَمَّيْ
 يَشْرُقُونَ بِهَا أَوْ لَسُرَّاقًا بِفَارِهَا بِنُورِ السَّمْسِ وَلِيَا لَهَا
 بِنُورِ الْقَمَرِ وَيَشْرُقُونَ بِالسُّنْدِيدِ وَهَذِهِ الْأَيَّامُ الثَّلَاثَةُ
 هِيَ الْأَيَّامُ الْمَعْرُودَاتِ **وَأَمَّا الْمَعْلُومَاتُ** فِي الْقِسْرِ الْأَوَّلِ
 مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَيَوْمِ النَّهْرِ مِنْهَا وَهِيَ آخِرُهَا ثُمَّ يَتَعَلَّقُ بِأَيَّامِ
 الشَّرْقِيِّ مَسَائِدِ **الْأُولَى** تَبَيَّنَ أَنْ يَسْبِقَ بِمَعْنَى فِي لِيَا لَهَا
 وَهِيَ الْمَبِيتُ وَاجِبٌ أَمَّ سَنَةً فِيهِ قَوْلَانِ لِلنَّسَائِ فِي رِضَايَا
 عَنْهُ أَظْهَرَ هَاتَيْنِ وَاجِبٌ وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَسْتَهَنَّ **قَالَ** الْعَسْطَلَانِيُّ
 هُوَ مَذْهَبٌ

هُوَ مَذْهَبُ الْخَنَفِيَّةِ وَالصَّحِيحُ عِنْدَ النَّبَايَةِ وَوَاجِبٌ عِنْدَ الْمَالِكِيَّةِ
 وَالشُّهُورِ عِنْدَهُمْ لِيَوْمِ الْأَمَامِ إِذَا بَانَ فَيُفْرَمُ مِنْ جِلِّ لَيْلَةٍ أَسْتَبِي
 فَإِنَّ تَرَكَ جَبْرَهُ بِدَمٍ وَلَوْ نَسِيْنَا نَا أَوْ جِهَلًا **وَفِي** قَدْرُ الْوَاجِبِ مِنْ
 هَذَا الْمَبِيتِ قَوْلَانِ أَحْكَمُهُمَا مَعْظَمُ اللَّيْلِ وَالثَّانِيَةُ الْمَعْبُودَاتِ
 يَكُونُ حَاضِرًا بِهَا عِنْدَ طَلْعِ الْعَجْرِ **وَأَنَّ** تَرَكَ الْمَبِيتَ فِي اللَّيَالِي
 الثَّلَاثِ جَبْرًا بِدَمٍ وَاحِدٍ وَأَنْ تَرَكَ لَيْلَةً وَاحِدَةً فَالْأَحْسَنُ
 أَنْ يَجْمَعَهَا بِدَمٍ مِنْ طَعَامٍ وَقَدْ بَدَلَكَ دَمٌ **قَالَ** بَعْضُهُمْ لَكِنَّهُ لَا يَجِبُ
 لَهُ أَنْ يَنْفَعُ الْفَقْرَ الْأَوَّلَ بَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَأَخَّرَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ
 الشَّرْقِيِّ بَعْدَ يَوْمِ يَوْمِهِ بَعْدَ الزَّوَالِ فَإِنَّ فَتْرَةَ الْفَقْرِ الْأَوَّلِ
 يَجِبُ عَلَيْهِ مَدَانُ مَدَّ اللَّيْلَةَ الْأُولَى وَمَدَّ اللَّيْلَةَ وَجِبَ عَلَيْهِ دَمٌ
 لَتَرَكَ يَوْمَ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ أَيَّامِ الشَّرْقِيِّ أَنْ لَمْ يَبْدَأْ بِرُكُوعِ حَمَا
 يَوْمَ حَزَنٍ طَوَّاهُ الرِّضْوَانِ وَلَا يَقُولُ مِنْ قَوْلِ الْمَمِّ رَحِمَهُ اللهُ
 أَنْ تَرَكَ اللَّيْلَةَ فِيهِ مَدَّ مَعَ جَوَازِ الْفَقْرِ الْأَوَّلِ حَتَّى تَقْرَأَ بَعْضُ
 ضَعْفَةِ الطَّلَبَةِ لِأَنَّ كَلَامَ الْمَمِّ مَطْلَقٌ مَقِيدٌ بِالنَّصْرِ وَفَلَّتْ
 وَهَذَا حَقِيقَةٌ **أَهْ وَبَدَلُ** لَذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ حُرَيْرٍ فِي الْحَاسِيَةِ
 يَقُولُ لَكِنَّهُ يَجِبُ الْمَمُّ بِالْفَقْرِ الْأَوَّلِ أَوْ الثَّانِيَةِ مَعَ تَرَكَ مَبِيتِ
 لَيْلَتَيْنِ لَتَرَكَ حَبْسَ الْمَبِيتِ بِمَعْنَى فِيهَا بِخِلَافِ مَنْ لَزِمَهُ مَبِيتُ

Copyright © King Saud University